

تصدق في ودك ولا تخلف عليها احد من بعدك
الا راتة مثلك وانا اخذ به ون ما سالت في جاريك
من الثمن جارية خلقت من سلالة الكافور لو
منج بريقها اجاج لطاب ولو دعي بكلامها ميت
لاجاب ولو بد اعصر الشمس لا ظلمت دونه
ولو بد في الليل لسطع نوره ولو واجرت الافاق
بجليها وحلها لترخرفت نشأت بين رباتي المسك
والزعفران وقصرت في الكفاف النعيم وغذيت
بما التستيم فلا تخلف عهدها ولا يتبدل ودعا
فانها احق برفعة الثمن قال التي وصفت قال
فانها الموجودة الثمن القويبة المخطب قال فما
تتمنا رحك الله قال اليسير المبدول ان تتفرج
ساعة في ليك فصلى ركعتين تخلصها الربك
وان يوضع طمامك فتدكر جاريك فتوثر الله على
شيوته وان ترفع عن الطريق حجرا او قدرا وان
تقطع ايامك بالثلثة وترفع يدك عن دار الفعلة
فتعيش في الدنيا بمن القنوع وتاتي غدا الي
موقف

موقف القيامة امد وتنزل غدا في الجنة مخلدا فقال
الرجل يا جارية اسمعت ما قال شيخنا هذا قال نعم
قال اصدق ام كذب قالت بل اصدق وبر ونفع قال
فانت اذا حرة لوجه الله وضعة كذا وكذا صدقة
عليك وانما ابراهيم الخليل احوار وضعة كذا وكذا الك
وهذه الدار بما فيها صدقة مع جميع مالي في سبيل
الله ثم صديقه الي سرخس كان علي يقض ابوا
فاجتد به وخلع جميع ما كان عليه واستتريه قالت
الجارية لا عيش بعدك يا مولاي فومت بكسوتها
ولبست ثوبا خشنا وخرجت معه فودعها ملك
ودعها واخذ طريقا واخذ غيره فتعبد جميعا حتى
جا الموت فتقارها على حال العبادة رحمة الله عليها
عن يعقوب بن اسحاق قال سمعت ابن ابي عمير
الجنيد قال سمعت احمد بن رباح المالك يقول
الربيم بن عدي عن مروان بن محمد قال دخلت
عزة صاحبة كثير علي ام النبي بنت عبد العزيز
ابن مروان اخت عمر فتالت ما مضى قول كثير